

Distr.: General
22 April 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٣
جنيف، ١-٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣
الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدّم من المجلس الدولي لإدارة المخاطر، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يتم تعميمه طبقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



البيان

إدارة المخاطر بطريقة تكيف مع الابتكارات التكنولوجية والدورات الدراسية المفتوحة على الإنترنت

عادة ما تعامل استراتيجيات تطوير التكنولوجيا وسياسات إدارة المخاطر كمجالين منفصلين. ومع ذلك، يتأثر موقع وسرعة ونشر الابتكارات التكنولوجية بإدارة المخاطر المرتبطة بها. وبعبارة أخرى، ينبغي أن تيسر استراتيجيات الابتكار التكنولوجي واستراتيجيات إدارة المخاطر جنباً إلى جنب.

وفي بعض الحالات، تحل النهج التحوطية لإدارة المخاطر محل الابتكارات التكنولوجية أو تحول دونها. ومن أمثلة ذلك في الماضي، اللوائح الخاصة بالكائنات المحورة وراثياً والقيود على أبحاث الخلايا الجذعية. وفي حالات أخرى، لا يجري التصدي للمخاطر بقدر واف إلا إذا تعرضت الصحة والبيئة والأمن، أو أحدها، للخطر بينما تحد المخاوف العامة من قبول ذلك. وتشمل أمثلة الماضي الحوادث الصناعية أو التوقف عن العلاج الجيني بعد الوفاة المبكرة للمريض. وكلا النهجين غير مرضٍ.

ويوصي المجلس الدولي لإدارة المخاطر بالنظر في إدارة المخاطر بطريقة تكيفية من أجل إتاحة الفرص والفوائد للجميع، ولا سيما لدعم البلدان النامية والاقتصادات الصاعدة في تعزيز قدرتها على التنمية المستدامة وذلك بالاستعانة بما يلي (أ) أفضل المعارف التكنولوجية المتاحة لتلبية الاحتياجات المحلية والإقليمية والثقافية الخاصة، وأفضل الأدوات المتاحة لإدارة المخاطر؛ (ب) وأفضل أدوات التعليم المتاحة.

وُثِّقَ إدارة المخاطر بشكل عام على أنها الإدارة الشاملة للمخاطر، لمعالجة مخاوف الناس فضلاً عن الاعتبارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواسعة النطاق. وتؤدي إلى اتخاذ القرارات على أساس المخاطر. وتؤكد إدارة المخاطر بطريقة مرنة وتكيفية على ضرورة تعديل السياسات والممارسات لتأخذ في الحسبان المعلومات المتعلقة بالمنافع والمخاطر. وهي أيضاً استباقية، إذا تشدد على التعامل مع المخاطر قبل نشوب الأزمات، وليس بعد نشوبها.

وعلى سبيل المثال، يمكن التصدي للتحدي المتمثل في تعزيز الأمن المائي والغذائي وكذلك الصحة العامة من خلال هياكل وعمليات الإدارة التي تتسم بالمرونة، مع التركيز على ضرورة تكيف التكنولوجيات القائمة والمستقبلية وإدارتها على نحو يلائم الاحتياجات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، حتى عندما تكون تلك الاحتياجات إقليمية أو محلية.

ونظرا لأن العديد من المخاطر التي ينطوي عليها الأمر ترتبط بالسياق أولها هيكل اجتماعي، فإن النهج التكوينية تعد طرقا قيّمة.

والتعليم آخذ في التغير ويجري تطوير أدوات جديدة تتواصل بشكل أفضل مع طلبة الكليات أو الجامعات، أينما كانوا ومتى كان بإمكانهم متابعة الدورات. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتحقق تمكين شباب اليوم من الحصول على العلم والتكنولوجيا والابتكار من خلال تطوير دورات دراسية مفتوحة على الإنترنت. وغالبا ما يلتحق بهذا النوع الجديد من الدورات الدراسية على شبكة الإنترنت مئات، بل وحتى آلاف من الطلاب في الدورة الواحدة. وهي مفتوحة للجمهور بأكثر من طريقة واحدة. وتتيح التحاقا عاما يمكن أي شخص مهتم بالتسجيل فيها. وهي مفتوحة للجميع (أي مجانا)، مما يمكن الطلاب من التسجيل بدون دفع رسوم دراسية. وتستعيز عن المناهج الدراسية الخطية المغلقة بمناهج مفتوحة تعتمد على موارد أخرى متاحة مجانا وتوفر للطلاب عدة مسارات للتعلم. ويشارك المجلس الدولي لإدارة المخاطر مع الجامعات الرائدة في هذه الدورات وذلك لتمكين الطلاب من جميع أنحاء العالم من المشاركة في دورات دراسية عن إدارة المخاطر وتطوير تكنولوجيات جديدة.